

مُراجعة موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها

أسام الدين أور محمد عبيد

د. عبد العزيز السيد عبدالعزيز

عميد كلية الاعلام جامعة بنى سويف

د. مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا المقطورة جامعة عين شمس

ملخص

المشكلة: تلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما اطر مراجعة موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها؟

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مراجعة المواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وإدراك المراهقين لها.

نوع الدراسة والمنهج: الدراسة وصفية استخدمت منهاج المسح.

الأدوات: اعتمدت في جمع بياناتها على الاستبيان، وتحليل المضمون.

العينة: تم إجراء الدراسة على عينة قومها ٤٠٠ مفردة، وطبقت الدراسة على طلاب قسم الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة اسيوط خلال العام (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، جامعة الزهراء، الجامعات الخاصة.

النتائج: أعربت المضامين عن اهتمام موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الثلاث الناطقة بالعربية بصفة القرن والهجرة غير الشرعية والامن المائي، اهتم موقع قناة فرنس ٢٤ بعرض وجهات نظر متوازنة، وجاء موقع قناة روسيا اليوم RT بوجهات نظر متباعدة، واتضح بشكل ملحوظ تحيز موقع قناة CNN الامريكي للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية ومساندة الجانب الاسرائيلي على حساب القضايا السياسية العادلة للدول العربية، وجاءت قضية صفة القرن في مقدمة اهم القضايا السياسية العربية التي اسهمت موقع القنوات الإخبارية الأجنبية في تعريفها للمرأهقين وتلتها قضية الان المائي ثم قضية الهجرة غير الشرعية، وجود اختلافات واضحة بين الموقع الإخبارية الأجنبية الثلاث في اساليب ابرازها ومعالجتها واطرها الاخبارية المتعلقة بالقضايا السياسية العربية مما انعكس بيوره على ادراك المراهقين في معالجة قضائهم، وتوجد علاقة ارتياطية دالة ايجابية بين كثافة مشاهدة المراهقين للموقع عيادة الدراسة ومدى ادراكمهم لمعالجة القضايا السياسية العربية التي تناولتها هذه المواقع، وارتفاع نسبة اطر الاسباب والحلول في المعالجة الاخبارية لموقع القنوات الأجنبية للقضايا السياسية العربية.

الكلمات المفتاحية: مراجعة- موقع القنوات الإخبارية الأجنبية- القضايا السياسية العربية.

Sites Treatment of Foreign News Channels spoken in Arabic to Arab political Issues

and their Relation to Adolescents' Perceptions of them

Problem: What is the Sites Treatment of Foreign News Channels spoken in Arabic to Arab political Issues and their Relation to Adolescents' Perceptions of them?

Aims: Study aims to identify the relation of Sites Treatment of Foreign News Channels spoken in Arabic and Adolescents' Perceptions to Arab political Issues. To achieve the purpose, the researcher adopted a descriptive approach and the survey questionnaire distributed to sample of (400) individuals from governmental, private and Al- Azhr universities for both female and males

Results: The interest of Foreign Sites content of News Channels spoken in Arabic to the Arab Political Issues "The deal of the century", "Illegal Migration" and "Water Security", The results show the most preferred of Foreign News Channels sites spoken in Arabic (France 24 news site- RT news site- CNN news site). The interest of France 24 news site to show balanced point of views towards the Arab Political Issues, RT news site interests to show different point of views and CNN news site interests to show close point of views to Israeli side, There is statistically significant relationship between the rates of exposure of adolescents to Foreign News Channels sites spoken in Arabic and their Perceptions to the Arab political Issues There is statistically significant agreement on double facing indicators on the Arab political Issues to Foreign News Channels sites spoken in Arabic and the adolescents Perceptions, and There is high level percentage in the frames of causes and solutions of Sites Treatment of Foreign News Channels spoken in Arabic to Arab political Issues.

Key Words: Treatment- Sites of Foreign News Channels- Arab political Issues.

مقدمة:

تعد موقع القنوات الاخبارية الاجنبية من اهم وابرز وسائل التفاعل المباشر بالقضايا السياسية العربية والدولية وتعد قضايا الامن المائي والهجرة غير الشرعية وصفقة القرن من ابرز الموضوعات والقضايا العربية التي تناولتها الفضائيات الاجنبية في ضوء اطر اخبارية تبرز القضايا وتطرح اطر حلول ومعالجات توفر في السلوكيات والقرارات والماوفات التي يكونها المراهقون نحو تلك القضايا. لاسيما اهتمام موقع قناة فرانس ٢٤ بعرض وجهات نظر متوازنة، وموقع قناة روسيا اليوم RT بوجهات نظر متباعدة، واتضاح بشكل ملحوظ تحيز موقع قناة CNN الامريكية للصالح الامريكي في المنطقة العربية ومساندة الجانب الاسرائيلي على حساب القضايا السياسية العادلة للدول العربية، مع التأكيد على اهمية الدور الامريكي والروسي والفرنسي الاوروبي لحل القضايا السياسية العربية.

شكلة الدراسة وتساؤلاتها:

استدل الباحث من واقع الخبرة العلمية مع المراهقين من (٢١ - ١٨) على المشكلة فلاحظ ما يلي:

١. يتبع المراهقون القضايا السياسية العربية المثار من خلال الهواتف الذكية التي يحملونها.

٢. ان المصادر التي يحصل المراهقين من خلالها على معلومات تخص القضايا العربية جاءت من الواقع الاخباري للقنوات الاجنبية التي تراجم تطبيقاتها الهواتف الذكية وبتقنية عالية.

٣. يتفاعل المراهقون بالرأى والتلقيق والمشاركة مع ما يتبعونه من قضايا، سواء تناول مترافق بهذه التعليقات او تفاعل غير مترافق بالفيديوهات والصور. وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

١. ما اطر المعالجة التي تناولت بها موقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة بالعربية عينة الدراسة القضايا السياسية العربية؟

٢. ما العلاقة بين معالجة الواقع الاخباري الاجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وادرک المراهقين لها؟

٣. ما مدى ازدواجية معايير الحكم التي تتبعها مواقع القنوات الاخبارية عند معالجتها للقضايا السياسية العربية محل الدراسة؟

٤. ما مدى ادرک جمهور المراهقين بأنماط التعطية للقضايا بالواقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟

اهداف الدراسة:

١. رصد العلاقة بين اطر معالجة موقع القنوات الاخبارية الاجنبية للقضايا السياسية العربية وادرک المراهقين لها.

٢. التعرف على مدى اسهام موقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة بالعربية في تعريف المراهقين (عينة الدراسة) بكل قضية من القضايا السياسية العربية.

أهمية الدراسة:

١. تعد هذه الدراسة دراسة بيئية ربطت بين عدة مجالات علمية منها الاعلام والسياسة وعلم النفس.

٢. تسلط الدراسة الضوء على ادرک المراهقين للقضايا السياسية العربية بما يعود بفائده على الدولة من حيث تكافف هؤلاء المراهقين مع مساعي الدولة المصرية لحل هذه القضايا ومثال ذلك ادراكهم لمجهود مصر في حل قضية الهجرة غير الشرعية، قضية سد النهضة، والوقوف بجانب القضية الفلسطينية.

٣. تركز الدراسة الحالية على اهمية المعالجة التي تهتم بالقضايا السياسية العربية، وطرق معالجة الغرب للقضايا العربية.

٤. تبين الدراسة مدى ادرک المراهقين لحقائق الامور والقضايا وتأثير الموقف الاجنبي عليهم سلبا او ايجابا.

الاطار النظري:

٥. نظرية الواقع الاخباري Framing Analyses Theory: تم استخدام نظرية الاطر

في تحليل الاطر الاعلامية المستخدمة في معالجة المضمون الاخباري للقضايا السياسية العربية عينة الدراسة.

١. اوجه استفاده الدراسة الحالية من نظرية الاطر الخبرية:

أ. تفسير وتحليل الاطر الخبرية المستخدمة في معالجة المضمون المقدم عن القضايا السياسية العربية عينة الدراسة بالموقع الاخباري.

ب. كشف العلاقة بين المعالجة للقضايا السياسية العربية بالموقع الاخباري الاجنبية عينة الدراسة وادرک المراهقين من سن (٢١ - ١٨) عينة الدراسة.

ج. كشف المفهوم والانحياز والازدواجية في معايير الحكم على القضايا في الواقع حسب مصالح هذه المواقف الاخبارية الاجنبية.

٢. أهمية الاطر الاخبارية:

أ. تبرز أهمية الاطر الاعلامية في الدراسة الحالية ان النظرية تعرف المشكلات، وتشخص الاسباب وتضع الاحكام، الحلول، وتندرج المعالجات وتنتهي بتأثيراتها.

ب. تحديد مدى ملاحظة وفهم الافراد للقضية والتاثير القوى للاطر.

٣. تتمثل الفروض الرئيسية للنظرية في الآتي:

أ. تركيز وسائل الاعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها يخلق معايير معينة يستخدمها افراد الجمهور في تقييم القضية اى ان معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الاحداث والقضايا تتأثر بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الاعلام تلك القضايا والاحاديث.

ب. وان الكيفية التي تطرح بها القضايا في وسائل الاعلام من خلال اطر اعلامية محددة، وتؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا.

٤. اطر معالجة القضايا في الدراسة الحالية:

أ. تصنيف الاطر حسب القضايا والاحاديث.

ب. الاطر الرئيس للقضية، الاطر العامة للتغطية الخبرية، الاطر المحددة لاسباب القضية، اطر الحلول.

ج. اطر الصراع، اطر المسؤولية، اطر الاخلاق، اطر الاهتمام الانساني، اطر اطار الاستراتيجية، اطر الامني.

الدوات السابقة:

١. أوضحت دراسة محمد منصور كمال وآخرون (٢٠١٩) أن الهجرة الغير شرعية تختل المرتبة الأولى بين القضايا السياسية في الموقع الاخباري، وجاء في الترتيب الثالث تصدير الغاز المصري لإسرائيل، وجاء في الترتيب الرابع المواطن.

٢. أكدت دراسة منصور حمود محمد المنتصر (٢٠١٨) ان كثافة استخدام الجمهور للموقع الإلكتروني اليمنية محل الدراسة في المستوى المتوسط ٦٨,٩ %، ثم المستوى المرتفع للاستخدام ومن اهم اسباب الاستخدام ان محرريها يتميزون بمهارات عالية ثم وجود تحليلات لكتاب كبار.

٣. اشارت دراسة عباس محمد شراقي (٢٠١٨) الى نداعيات سد النهضة الاثيوبي على الامن المائي المصري بأنه من المتوقع ان يكون هناك معدل تسرب المياه في منطقة الخزان حيث يوجد الفوالق والشققات عامة في اثيوبيا نتيجة وجود الاخدود الافريقي العظيم، وجود اخدود التيل الازرق في منطقة سد النهضة مما سيؤدي الى تأثير مباشر على مصر والسودان.

٤. أكدت دراسة راجية ابراهيم عوض عطا الله (٢٠١٨) تنويع الاطر الاعلامية وطغي "اطار الصراع" على الاخبار التي تعرضاً هذه المواقف فكانت بنسبة ٦٤,٤ % وجاء في الترتيب الثاني "اطار المفاوضات والحل" بنسبة ١٤,٨ % وفي الترتيب الثالث "اطار الاهتمامات الإنسانية". ووضحت نتائج الدراسة البدائية ان نصف العينة يتبعون موقع الفضائيات الاخبارية العربية وموقع الناطقة بالعربية في بي بي سي، روسيا اليوم وامم اسباب المتابعة حرص المبحوثون على

نسبة اخبار قضية الامن المائي بلغت ٦٣٠,٩% بواقع ١٣٨ خبر، واحيرا نسبة اخبار قضية الهجرة الغير شرعية بلغت ٦٢٩,٧% بواقع ١٣٣ خبر متعلق بالقضية على صفحات الواقع.

ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استماراة استبيان (إعداد الباحث).
متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة الى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات وهي:

- المتغير المستقل (معالجة موقع القنوات الاخبارية الناطقة باللغة العربية).
- المتغير الوسيط (نوع التعليم سواء حكومي/ خاص/ ازهري).
- المتغير التابع (ادرار المراهقين للقضايا السياسية العربية).

اختبار الصدق والثبات:

تحقق ذلك بتطبيق استبيان على ٥٥ طالبا كدراسة استطلاعية للتأكد من مناسبة الاستبيان للمرأهقين عينة الدراسة وتم اعادة الاسئلة للتأكد من وضوح العبارات وسهولة الفاظها للعينة.

اختبار الصدق: اختبار الصدق في الدراسة الميدانية، تم عرض استماراة الاستبيان على مجموعة من المحكمين من اساتذة الاعلام، وسفر التحكيم عن حذف بعض الفئات والأسئلة وإضافة اخرى وقد قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة التي طلبها المحكمون لجعل أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

اختبار الثبات:

١. اختبار الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للاستبيان: جاءت نتيجة اختبار اجابات الاستبيان بما قيمته ٧٥٥، للمعامل الاحصائي وهي قيمة مقبولة احصائيا لتدل على ثبات الاستبيان.

٢. اختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وتم اختبار اجابات المرأهقين على الاستبيان بمعادلة جينمان ويتم فيها تجزئة الاجابات الى نصفين: اسئلة فردية واستئلة زوجية وتم تكويid كل جزء فكان كل جزء فكل اسئلة الفردية مكونه بالجزء الاول، والاستئلة الزوجية مكونه بالجزء الثاني وكانت نتيجة المعادلة ما يلي:
جدول (٣) معامل جينمان للتجزئة النصفية للاستبيان.

المقياس:	معامل ألفا كرونباخ (R)	المتوسط	انحراف معياري	الدالة
الجزء الاول	٠,٧٩	٧,٨٧	١,٣٠٢	٢,٥٣٢
الجزء الثاني	٠,٦٣	٦,٧٧	١٤,٥٣	١,٩١٥
				٠,٠٥

* يوجد ارتباط دل احصائي بين نصفى المقياس بلغت قيمته ٣٤٧،٠٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك يدل على ثبات الاستبيان.

نطاق صحة الفروض ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة بين كثافة مشاهدة المرأةهقين لموقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة باللغة العربية ومدى ادراركهم لمعالجة القضايا السياسية العربية التي تناولتها هذه المواقف.

جدول (٤) اهتمام الواقع الاخبارية الاجنبية بأخبار القضايا السياسية العربية.

%	الموقع	موقع قناة فرانس ٢٤	موقع قناة روسيا اليوم Rt	موقع قناة CNN الامريكية	الاجمالي
٣٤,٣%	١٥٣	٢٤			
٣٣,٥%	١٥٠		Rt		
٣٢,٢%	١٤٤			CNN الامريكية	
١٠٠	٤٤٧				

يوضح الجدول اهتمام الواقع الاخبارية الاجنبية بأخبار القضايا السياسية العربية، حيث نسبة الاخبار بموقعة قناة فرانس ٢٤ بلغت ٣٤,٣% وقد جاءت في المركز الاول، بينما جاء موقع قناة روسيا اليوم RT في المركز الثاني بنسبة ٣٣,٥% وايضا اقترب موقع قناة السى ان ان CNN الامريكية وجاء في المركز الثالث بنسبة ٣٢,٢% وهذا يوضح مدى اهتمام موقع قناة فرانس ٢٤ الناطقة باللغة العربية بالقضايا السياسية العربية بصورة اكبر ويرجع ذلك لنطط المصالح المشتركة للموقع والحرص على التقارب مع مشكلات الدول العربية والمشاركة في اطر الحلول المطروحة. واختلفت الدراسة مع دراسة راصد عبدالسلام طه التي

"معرفة ما يدور حولهم من احداث".

فروع الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة بين كثافة مشاهدة المرأةهقين لموقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة باللغة العربية ومدى ادراركهم لمعالجة القضايا السياسية العربية التي تناولتها هذه المواقف.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات درجات المرأةهقين (عينة الدراسة) على مقياس ادراركهم للاطر المتتبعة في موقع القنوات الاخبارية الاجنبية الناطقة باللغة العربية عند معالجة القضايا السياسية العربية كدرجة كلية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

الاجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومتغيرها:

تعد هذه الدراسة دراسة وصفية، اهتمت بمعالجه الموقف الاخبارية الاجنبية محل الدراسة للقضايا السياسية العربية وعلقتها بادرارك المرأةهقين لها. واعتمدت منهاج المسح بالعينة بشقيه التطيلي والميداني وذلك من خلال مسح عينة من المرأةهقين فوامها ٤٠٠ من سن (٢١ - ٤٠) تمت بنظام المقابلة بطلب قسم الاعلام بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة اسيوط ثم التواصل الكترونيا مع طلاب الجامعات الخاصة والازهر.

مجتمع الدراسة وعينتها:

١ مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة البشري في طلاب الجامعات الحكومية وخاصة وجامعة الازهر.
٢ عينة: تتمثل العينة في ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات الحكومية وخاصة وجامعة الازهر. وتم سحبها بشكل عشوائي، وخصائصها الديموغرافية كما يلي: جدول (١) خصائص العينة الديموغرافية (ن=٤٠٠).

المتغيرات	المتغيرات	الاستجابة
%	ك	
النوع	ذكور	٢٠٠
	إناث	٢٠٠
الإقامة	ريف	٢٠٠
	حضر	٢٠٠
نوع التعليم	حكومي	٢٨٧
	خاص	٥٠
المستوى الاجتماعي	ازهري	٦٣
	منخفض	١٠٩
الاقتصادي	متوسط	٢٥١
	مرتفع	٤٠
اجمالي	مفردة	٤٠٠

- مجتمع الدراسة الوثائقى وعينته.

- يمثل مجتمع الدراسة الوثائقى في الموقف الاخبارية الاجنبية لقنوات روسيا اليوم -والى ان ان الامريكية- وفرنسا ٢٤.

وعينته معالجة القضايا السياسية العربية (صفقة القرن- الامن المائي- الهجرة غير الشرعية) بالموقف الاخبارية (روسيا اليوم- والى ان ان الامريكية- وفرنسا ٢٤).
جدول (٢) توصيف القضايا السياسية العربية بالموقف الاخبارية الاجنبية.

القضية	درجة الاسهام	موقع روسيابا اليوم Rt	موقع France24	موقع CNN الامريكية	المجموع
%	ك	%	ك	%	%
صفقة القرن	٦٥	٤٤	٢٨,٧%	٤٦,٥%	٣٩,٤%
الامن المائي	٣٧	٥٤	٣٥,٢%	٣٢,٦%	٣٣,٥%
الهجرة غير الشرعية	٤٨	٥٥	٣٥,٩%	٢٠,٨%	٣٢,٢%
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	١٤٤	٤٤٧	١٠٠

يوضح الجدول خصائص العينة المتعلقة بالقضايا السياسية العربية التي تم ذكرها على صفحات موقع القنوات الاخبارية الاجنبية الاجنبية محل الدراسة، حيث نسبة قضية صفقة القرن التي وردت بالموقف الثالث بلغت ٣٩,٤% بواقع ١٧٦ خبر، يليها

اشارت لعدم رضى من الجمهور العربى بنسبة ١٠٠% الى الوضع الحالى فى الوطن العربى وانه غير مستقر بالرغم من اهتمام هذه المواقع الاخبارية الأجنبية بقضايا الوطن العربى.

المقررات:

استكمالا للدور الهام الذى تلعبه موقع القنوات الاخبارية الأجنبية فتقرح الدراسة إجراء البحث الآتية:

١. رصد التأثيرات المحتملة لاعتماد المراهقين على وسائل الإعلام وخاصة الأجنبية منها.
٢. رصد العلاقة بين الاطر الخبرية وما تحمله من قضايا لعدم القدرة على تفسير صراع الاطر في مفردات سياسية أوسع.
٣. دراسة انتاج وجودة وتأثير موضوعات الاخبار التي تعد محورا اساسيا يجب اخذها في الاعتبار عند عمل دراسة تفصيلية على الوسائل الاعلامية.

المراجع:

١. اسلام احمد عبده "الاطر الاخبارية للمعالجة الصحفية لقضايا العربية في المجالات المصرية" دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية ٢٠١٥.
٢. راجحة ابراهيم عوض عطا الله. "اطر معالجة موقع الفضائيات الاخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الامن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها" دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية الاعلام، ٢٠١٨.
٣. عادل عبدالغفار "علاقة مشاهدة نشرات الاخبار التي يقدمها الجمهور المصرى بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الازمة العراقية" المؤتمر العلمي السنوى العاشر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مايو ٤Fin ٢٠٠٤.
٤. عباس محمد شراقي "تداعيات سد النهضة الإثيوبي على الامن المائى المصرى" جامعة القاهرة: معهد البحث والدراسات الأفريقية، المؤتمر الدولى الخامس عشر لعلوم المحاصيل، اكتوبر ٢٠١٨.
٥. محمد شريف امين الدالى "المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الأوسط فى قنوات فرنس ٢٤ والرقة الامريكية الموجتين بالعربية، ماجستير، جامعة القاهرة. كلية الاعلام، ٢٠١٢.
٦. محمد منصور كمال وآخرون "معالجة الموقف الاخبارية التليفزيونية لقضايا السياسية في مصر" جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٢، العدد ٨٣، ٢٠١٩.
٧. منصور حمود محمد المنتصر. "معالجة القنوات الفضائية والموقف الإلكتروني اليمنية لقضايا الدول المدنية الحديثة واتجاهات الجمهور اليمني نحوها" دكتوراه، جامعة القاهرة: كلية الاعلام ٢٠١٨.
8. James N.D RFin.Fin.uckman, On The Limits Of Framing Effects: Who Can Frame?, *Journal Of Politics*, Vol: 63, No: 4.2001.
9. Marlow& Johnson, "Cher throwing the protest paradigm how N.Y global voices and twitter covered the Egyptians revolution", Texas University 2011.
10. Vincent Price, David Tweksbury and E Power, Switching trains of thoughts: The Impact of news frame on reader's cognitive responses, *Communications Research*, Vol 24, 1997.